

المؤتمر العام

الدورة السابعة عشرة

فيينا، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بإعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نمواً

أنشطة اليونيدو الداعمة لأقل البلدان نمواً

تقرير من المدير العام

امتنالاً للقرار م ع-١٦/ق-٤ بشأن إعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نمواً، تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ ذلك القرار وعن الأنشطة التي اضطلع بها دعماً لأقل البلدان نمواً.

أولاً - مقدمة

١- تستند استراتيجية اليونيدو العملياتية من أجل أقل البلدان نمواً (٢٠١١-٢٠٢٠)^(١) إلى نهج مستمد مباشرة من برنامج عمل اسطنبول. وتوفر هذه الاستراتيجية حلاً ملاموسة تفضي إلى تحقيق نمو شامل للجميع وتنمية صناعية مستدامة وتؤدي، في نهاية المطاف، إلى تحول هيكل اقتصادات أقل البلدان نمواً.

٢- وفي عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، واصلت اليونيدو تقديم خبرتها الفنية من خلال منظومة واسعة من الخدمات، وأكدت بشدة مجدداً التزامها بمساعدة أقل البلدان نمواً على الارتقاء على سلم التنمية من خلال الولاية المنوطة بها في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، التي اعتمدت في إعلان ليما الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (م ع-١٥/ق-١). وعلاوة على ذلك، أكدت اليونيدو أهمية وضعها الفريد بوصفها وكالة متخصصة رئيسية معنية بالقضاء على الفقر وتلبية

(١) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لأقل البلدان نمواً في الموقع: www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/ldc_list.pdf.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الاحتياجات المحددة المطلوبة للتحويل الهيكلي في أقل البلدان نمواً. وقد حققت المنظمة هذه المكانة بفضل جهودها، ومنها الدعوة إلى أعمال الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة وتوفير الدعم اللازم لبلوغ هذا الهدف الذي يسعى إلى "إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار"، وذلك في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣- وتسهم اليونيدو في تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال حرصها على زيادة حجم مشاركة المرأة في مختلف القطاعات الصناعية وسعيها إلى إشراك الشباب في تنمية أنشطة ريادة الأعمال. كما تعمل المنظمة على تعزيز الدور البالغ الأهمية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إلى جانب التعاون التقليدي بين بلدان الشمال والجنوب.

٤- وترسم الفقرات التالية من هذا التقرير صورة عامة لأنشطة اليونيدو الموجهة لمساعدة أقل البلدان نمواً على تحقيق التحوّل الهيكلي والارتقاء على سلم التنمية.

ثانياً- الإسهام في تنمية أقل البلدان نمواً

٥- إن اليونيدو عازمة على تزويد حكومات أقل البلدان نمواً بخدمات في مجالات السياسة العامة وإسداء المشورة، مع تعميم التصنيع في الرؤى والخطط الإنمائية الوطنية من خلال أنشطتها في مجال التعاون التقني والمساهمة في قرارات الجمعية العامة والمنتديات العالمية وجدول الأعمال.

٦- وقد شاركت اليونيدو في استعراض منتصف المدة الشامل والرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٦. وشارك وفد منها في جميع وقائع المؤتمر تحت الإشراف الشامل للمدير العام، وشمل ذلك المشاركة بمتناظرين في خمس جلسات وأحداث جانبية، تأكيداً من جديد لدور المنظمة بوصفها شريكاً رئيسياً في السعي إلى تنمية أقل البلدان نمواً. ونوه مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية باليونيدو بوصفها شريكاً قوياً في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول.

٧- وفي قرار الجمعية العامة ٢٩٣/٧٠ بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، الذي اعتمد في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦، دعت الجمعية اليونيدو بالأخص إلى "وضع برنامج عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا وتفعيله وتولي زمام تنفيذه، وفقاً لمقتضيات الولاية المنوطة بها ومن خلال التبرعات"، كما دعت اليونيدو إلى "أن تزيد من مساعدتها التقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية من أجل تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة".

٨- وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلّ معدل التقدم مطرداً في تنفيذ برنامجين للشراكة القطرية في أول بلدين من أقل البلدان نمواً تطبق فيهما هذه البرامج بصفة تجريبية، وهما إثيوبيا والسنغال. واعتباراً من عام ٢٠١٦، أخذ العمل يتقدم في تنفيذ الأنشطة الاستهلاكية لعمل البرنامجين في البلدين المذكورين. وعقد المنتدى الدولي الأول للاستثمار في الصناعات الزراعية في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ لحشد المزيد من استثمارات القطاع الخاص في الصناعات الخفيفة، مع التركيز بشكل خاص على تجهيز الأغذية والمنسوجات والملابس والجلود. وعقد المنتدى الخامس للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ لعرض برنامج الشراكة القطرية على بلدان المنطقة، وجذب الاستثمارات إلى منصة ديامنيديو الصناعية والمجمعات الزراعية.

- ٩- وبالمثل، صاغت اليونيدو برامج قُطرية لصالح ٢٧ بلداً من أقل البلدان نمواً. وقد أدرجت بعض برامج اليونيدو للإنتاج الأنظف بالفعل في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، استفادت بلدان أخرى من أقل البلدان نمواً من أنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني التي تهدف إلى دعم العمل على تنفيذ وتعميم الهدف ٩ وغيره من أهداف التنمية المستدامة.
- ١٠- ونُظمت اجتماعات مائدة مستديرة للشركاء التقنيين والماليين في بوركينافاسو وتشاد وغينيا والنيجر وتوغو ورواندا وزامبيا وزمبابوي. وقد نجحت تلك الموائد المستديرة، واجتذبت جهات مانحة متعددة، ووجهت المناقشات المتعلقة بالشراكات المحتملة مع اليونيدو صوب تنفيذ برامج اليونيدو للإنتاج الأنظف في أقل البلدان نمواً.
- ١١- وبالتعاون الوثيق مع الحكومة الكندية، نفذت اليونيدو مؤخراً مشروعاً بقيمة ١١ مليون دولار بعنوان "تحسين قطاع مصائد الأسماك في جنوب السودان" من أجل المجتمعات المحلية التي تعيش على صيد الأسماك والجهات الفاعلة على طول سلسلة القيمة لهذا النوع من الصيد بأكملها.
- ١٢- وبمساعدة من اليونيدو، أنشأت وزارة الصناعة والتجارة ومكتب رواندا للتنمية مراكز تجهيز محلية بغية زيادة القيمة المضافة لمنتجات ما بعد الحصاد من سلع مختارة وساعدت على تشغيل مركز بريرة الأساسي المحلي للتجهيز على أساس تجاري مستدام.
- ١٣- وفي ملاوي، وضعت اليونيدو استراتيجية وطنية للجودة وعممتها وساعدت في تعزيز قدرة مكتب ملاوي للمواصفات القياسية على توفير الخدمات التجارية وتحقيق الاستدامة المالية.
- ١٤- وفي زامبيا، وبدعم من الوكالة السويدية للتنمية الدولية ومجموعة فولفو، سيجري وضع برنامج تدريب جديد بالتشاور مع دوائر الصناعة المحلية لضمان أن تركز الدورات التدريبية على الطلب وتلبية الاحتياجات الراهنة لبيئة العمل.
- ١٥- وقد استحدثت اليونيدو برنامج التنمية الشاملة وريادة الأعمال للجميع في السنغال في إطار برنامجها للشراكة القطرية، الذي يهدف إلى تعزيز نظام التدريب المهني لتنمية الموارد البشرية في السنغال، ولا سيما بالنسبة للنساء والشباب. وقد أسهم نشاط البرنامج في إقامة حوالي ٢٠٠ منشأة تجارية وخلق ٣٨٥ وظيفة مباشرة للشباب من الجنسين.
- ١٦- وبدعم مالي من مرفق البيئة العالمية، تساعد اليونيدو غينيا-بيساو على تعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة للحد من الاعتماد على واردات الوقود الأحفوري الباهظة الثمن وللتوسع في كهربة الريف. وفي إطار شراكة إضافية، بدأت اليونيدو، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية النمساوي ومنظمة تنمية حوض نهر غامبيا، في إنشاء مشروع متوسط الحجم لتوليد الطاقة الكهرومائية من التيارات النهرية في سالتينهو. ومن المقدر أن تبلغ القدرة الكهربائية لهذا المشروع ١٩ ميغاواط وأن يتراوح إجمالي حجم الاستثمار فيه بين ٦٠ إلى ٨٠ مليون دولار.
- ١٧- وفي إطار شراكة مع وكالة التنمية النمساوية ومبادرة مركز الوصل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مبادرة دوك)^(٢)، أنشأت اليونيدو المركز الكاريبي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة،

(٢) تعرف هذه المبادرة بالإنكليزية باسم "SIDS DOCK" من تعبير "docking station" الذي يعني بالإنكليزية مركز وصل، ذلك لأن المبادرة مصممة لتكون أداة وصل لربط قطاع الطاقة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

الذي يلي الحاجة الماسة إلى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والقدرات الإقليمية لتشجيع الاستثمار في مجالات الطاقة المستدامة والنهوض بأسواقها وصناعاتها في منطقة الكاريبي. وعلاوة على ذلك، افتتح مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في نيسان/أبريل ٢٠١٧ في نوكو ألوفا، في تونغغا، الذي نفذ ضمن شراكة أوسع نطاقاً تعرف باختصار باسم مسار ساموا (إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية)، وهي تهدف إلى إقامة شبكة من المراكز الإقليمية للطاقة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي. وتسهم الشراكة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة - لا سيما الأهداف ٧ و ٩ و ١٣ منها - وفي إنفاذ إطار العمل الإقليمي بشأن أمن الطاقة في منطقة المحيط الهادئ.

١٨- وساعدت اليونيدو حكومات أقل البلدان نمواً على وضع خططها واستراتيجياتها الخاصة بالسياسات الصناعية من خلال توفير خدمات استشارية مصممة خصيصاً لهذا الغرض. ويهدف "برنامج دعم بناء القدرات في مجال السياسات الصناعية" إلى مساعدة بلدان، مثل جمهورية تنزانيا المتحدة، على صوغ وتنفيذ سياسات واستراتيجيات صناعية قائمة على الأدلة. كما ساعدت اليونيدو جمهورية تنزانيا المتحدة عن طريق تدريب موظفي أجهزة الإحصاء الوطنية على جمع الإحصاءات الصناعية العالمية وتصنيفها ونشرها. ويجري الآن تنفيذ مشروع محاك له على نطاق أوسع ليشمل جميع بلدان جماعة شرق أفريقيا ومناطق أخرى من القارة.

١٩- وتعمل اليونيدو حالياً على وضع مشاريع مصممة خصيصاً لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للفئات السكانية المتضررة من بعض الأزمات، وذلك من خلال إعادة إدماجها في الأنشطة الإنتاجية. وعليه، تولي اليونيدو اهتماماً خاصاً لبناء وتدعيم القدرات البشرية والتحويلية المحلية، مع استهداف الشباب والنساء على وجه الخصوص. ففي مالي على سبيل المثال، تنفذ اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعاً مشتركاً لتدعيم قدرة الشباب والنساء على الصمود في منطقتي غاو وتمبكتو بعد انتهاء النزاع المسلح. ويمول صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام هذا المشروع الذي يهدف إلى توطيد عملية المصالحة وبناء السلام عن طريق توفير ضروب من التدريب الفني والعملية وأنشطة لتنمية المهارات معدة وفق الاحتياجات المطلوبة وتيسير حصول الشباب والنساء على التمويل ومن خلال خلق ساحات للمناقشة وتبادل الآراء.

ثالثاً - الإجراءات المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢٠- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

بأسواق التمويل العالمية وتكنولوجيات الطاقة المستدامة وأسواق الكربون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، بما يمكن هذه الدول من طرح حصصها غير المستهلكة من انبعاثات الكربون في تلك الأسواق. وتشير التقديرات القائمة إلى أن قيمة هذه الحصص في أسواق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد تتراوح بين ١٠٠ و ٤٠٠ بليون دولار سنوياً.